تقديم

الحمد لله المنعم المتفضل على عباده بالخير العميم والصلاة والسلام على الرحمة المهداة للعالمين.

أما بعد:

فقد أكرم الله بلادنا بخيرات كثيرة ونعم عظيمة ننهل من معينها ونسعد بثمراتها، وما كان ذلك إلا بتوفيق الله جل وعلا، ثم بالجهود المخلصة للمؤسس الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ ومتابعة أبنائه البررة لنهجه القويم.

ومن مظاهر ما تنعم به بلادنا تعدد المناسبات المباركة، فقبل ثلاث سنوات كانت المملكة تعيش مناسبة مرور مائة عام على تأسيسها، وفي هذه الأيام نحتفي بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم.

وقد اقترن اسم فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ بكثير من الإنجازات العملاقة والأعمال الجليلة التي يصعب تعدادها، ومن هذه الإنجازات ما قدمه ـ أيده الله ـ للتعليم في بلادنا، إذ تولى وزارة المعارف في طور تأسيسها، فتابع ما غرسه والده، فاعتنى بالتعليم، وعمل على تطويره وفق مناهج علمية مستندة على المحافظة على أصالة بلادنا وتمسكها بمبادئها الإسلامية، إلى جانب الأخذ بأسباب التقدم والرقي.

وما تعيشه بلادنا من نهضة علمية زاهرة نتيجة من ثمار ذلك الغرس، وتلك المتابعة من المؤسس وأبنائه البررة.

وكان للملك عبدالعزيز - رحمه الله - عناية بالعلم والعلماء تجلت في مظاهر كثيرة منها أنه أمر في مرحلة مبكرة بطبع مجموعة من الكتب العلمية كان من ضمنها كتاب: الإقناع لطالب الانتفاع، لشرف الدين الحجاوي المقدسي الذي يتميز بتحرير النقول وكثرة المسائل، فجاء جامعاً لأصول مذهب الإمام أحمد وفروعه، وأصبح عمدة في المذهب الحنبلي.

وقد سبق أن أعيد طبعه بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة حيث انتقيت أوفى الطبعات وأحسنها وأوثقها، فلقيت هذه الطبعة قبولاً وكثر الطلب عليها، فنفدت نسخها.

وتأتي إعادة طبع هذا الكتاب بمناسبة الاحتفاء بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم، لما فيه من العلم النافع، وترجو أن يعم نفعه، وأن يشمل أجره ومثوبته ناشره الأول الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وخادم الحرمين الشريفين متعه الله بالصحة والعافية وجزاه عن العلم والعلماء خير ما يجزي به عباده الصالحين.

دارة الملك عبدالعزيز